

تفسير البغوي

لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ ^ص أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ ^ص وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ ^ج وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا

قوله تعالى : (لكن الله يشهد بما أنزل إليك) قال ابن عباس رضي الله عنهما أن رؤساء

مكة أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا محمد سألنا عنك اليهود وعن صفتك

في كتابهم فزعموا أنهم لا يعرفونك ، ودخل عليه جماعة من اليهود فقال لهم : إني -

والله - أعلم إنكم لتعلمون أني رسول الله ، فقالوا : ما نعلم ذلك ، فأنزل الله عز وجل : (

لكن الله يشهد بما أنزل إليك) إن جحدوك وكذبوك (أنزله بعلمه والملائكة يشهدون

وكفى بالله شهيدا)